



Distr.  
GENERAL  
A/40/201  
22 March 1985  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الأربعون  
البند ١٢ من القائمة الأولية \*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رسالة مؤرخة في ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٥ ، موجهة  
الى الأمين العام من الممثل الدائم للجمهورية  
الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة

ستحتفل هذا العام جميع القوى الملتزمة بالسلم والتفاهم الدوليين والتقدم الاجتماعي والعمل على ما فيه خير الانسانية بالذكرى الأربعين لانتصار الائتلاف المناهض لهتلر ولتحرير الشعوب من الحكم النازي .

ويشرفني أن أحيط سعادتك علما بأنه وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٤/٣٩ بأنه تجرى في الجمهورية الديمقراطية الألمانية مجموعة متنوعة من الأنشطة للاحتفال بهذه الذكرى بوصفها حدثا هاما يتعلق بماضي وحاضر الحضارة الانسانية .

وان اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية لالمانيا ومجلس الدولة ومجلس الوزراء والمجلس الوطني للجبهة الوطنية للجمهورية الديمقراطية الالمانية ادراكا منها جميعا للأهمية التاريخية للنصر الذي أحرزه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وما يزيد عن ٥٠ دولة أخرى في الائتلاف المناهض لهتلر ، ونظرا للنتائج الموضوعية التي يمكن استخلاصها منه من أجل النضال لانقاذ البشرية من ويلات محرقة نووية ، قد وجهت بياننا رسميا الى شعب الجمهورية الديمقراطية الالمانية والى شعوب العالم . وتعلن هيئات تقرير السياسة والهيئة التنفيذية والقوى الاجتماعية في الدولة الاشتراكية الالمانية فني ذلك النداء أن في تراث الموتى اندارا لنا والتزاما علينا . ويعيد البيان الرسمي باسم الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، تأكيد أن "العهد الذي قطعه المناضلون ضد الفاشية على أنفسهم لا يزال يرشد خطانا اليوم في الكفاح من أجل السلم والاشتراكية" .

\* A/40/50 and Corr.1 \*

ويشير البيان الى أنه قد ظهر خلال النضال ضد الحكم النازي تحالف ذو قاعدة عريضة بين الشعوب والدول والدوائر السياسية والاجتماعية المختلفة ، وقوى المقاومة والتحرير ، ضم أيضا الالمان المناهضين للفاشية . وعند ما حطم الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه النظام الفاشي في ٨ ايار/مايو ١٩٤٥ قضت نيران الحرب العالمية الثانية على " الرايخ " الالمانى . وهذا الحكم الذى أصدره التاريخ لا رجعة فيه .

ومعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في أوروبا استخلصت الدروس التاريخية في منطقة الجمهورية الديمقراطية الالمانية حتى لا تندلع الحرب أبدا مرة أخرى من الأراضي الالمانية . ونفذ اتفاق بوتسدام . وانتهزت الفرصة لقيام بداية ديمقراطية جديدة معادية للفاشية ، وتأسيس الجمهورية الديمقراطية الالمانية في عام ١٩٤٩ ، ظهرت دولة المانية يتمثل المدآن اللذان تقوم عليهما سياستها في السلم والصداقة بين الشعوب . وقد جاء في البيان " انه يمكننا أن نقول بكل تأكيد أن نظام السلم الأوروسى الذى أريق من أجله دم كثير في الكفاح ضد النازية يتطلب الاعتراف بحسود جميع الدول في قارتنا ، وأمنها وحرمتها " .

كما يثدد البيان على أن " الدرس الأساسى الذى ينبغى استخلاصه من الحرب العالمية الثانية وتراث الحركة المناهضة للفاشية هو الآن أهم مما كان في أى وقت من الأوقات وهو : حشد جميع القوى لمنع حدوث محرقة نووية . واننا نعلن في أخطر موقف حدث منذ الحرب العالمية الثانية ، بسبب الهجوم الامبريالى على كل ما هو تقدمى ، انه قد أصبح الآن أهم مما كان في أى وقت مضى أن نفعل كل ما فى وسعنا من أجل السلم " .

انه سيحتفل بالثامن من ايار/مايو ١٩٨٥ ، الذى أعلنت الأمم المتحدة انه يوم الذكرى الأربعين للانتصار على النازية والفاشية في الحرب العالمية الثانية ويوم الكفاح ضد مظاهر الفاشية الجديدة ، باعتباره يوم تذكروعيدا وطنيا في الجمهورية الديمقراطية الالمانية . وستكون تلك الذكرى ذات أهمية في الحياة السياسية والاجتماعية لشعب الجمهورية . وسوف تبين مجموعة كبيرة من الأنشطة والاحتفالات أن ذكريات الحرب والفاشية لا تزال حية وأن الدروس قد استوعبت .

وتكريما لملايين الضحايا ولتحرر الشعوب ستعقد لاجيا هذه الذكرى جلسة مشتركة للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية لالمانيا ومجلس الدولة ومجلس الوزراء والمجلس الوطنى للجبهة الوطنية للجمهورية الديمقراطية الالمانية . وستجرى احتفالات مماثلة في جميع مقاطعات الجمهورية . وستوضع أكاليل الزهور على قبور الأبطال الذين جادوا بارواحهم في الكفاح ضد الفاشية وعند النصب التذكارى لضحايا الفاشية والنزعة

العسكرية . وفي الحشود الجماهيرية سيكرم المواطنون ذكرى ملايين الناس من جميع أنحاء أوروبا ، الذين قتلوا في معسكرات الاعتقال الفاشية : " بوخنفالديت " و " زكسنهاوزن " و " رافنبروك " و " مارينبرغ " .

وتقوم الصحافة وغيرها من الوسائط الاعلامية في الجمهورية الديمقراطية الالمانية بتغطية يومية للذكرى الأربعين للتحرر مع نشر ما يرويه الناس من جميع مناص الحياة عما مر بهم في الماضي وما يشعرون به ويعتقدونه اليوم . وسيلقى الباحثون والعلماء ، ولا سيما المؤرخون ، والفنانون كلمات في المؤتمرات والتجمعات والاحتفالات الثقافية التي ستنظم بهذه المناسبة . وفي المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى يدرس الشباب اليوم تاريخ الكفاح ضد الفاشية ودروسه التي دفع ثمنها الغالي . ومن المزمع عقد مؤتمر علمي للاحتفال بالذكرى الأربعين لمؤتمر بوتسدام الذي ضم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة .

وقد نفذت فعلا عدة أنشطة مثل احياء ذكرى تحرير المدن والقرى الأولى على أيدي الجيش السوفياتي العظيم فيما هو الآن أرض الجمهورية الديمقراطية الالمانية وقيام مظاهرات سلمية في مدينتي دوسلدن وماغديبورغ اللتين كانتا قد دمرتا وأعيد بناؤهما ، وعقد اجتماعات بين المحاربين القدماء من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ومن رجال المقاومة الالمانية ضد الفاشية وغيرهم من مواطني الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

وأرجو من سعادتكم التفضل بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية للجمعية العامة في إطار البند ١٢ من القائمة الأولية .

(توقيع ) هاري آوت  
السفير فوق العادة والمفوض  
نائب وزير الخارجية

-----